القواعد النحوية وأساليب تدريسها

سهل ليلى●

الملخص:

تعدّ قواعد اللغة العربية من بين فروع اللغة العربية التي نالت اهتمام المتخصصين بأصول التدريس وطرائقه،وقد أثير حول تدريسها جدل كبير،وكأنّ اللغة العربية ليست إلا مجموعة من القواعد التي تضبط علاقات الكلمات والجمل ببعضها وتضبط أواخر الكلمات. وربما يرجع ذلك إلى الوزن الذي أعطي لدروس النحو في خطة الدراسة العامة،أو إلى المفهوم غير الصحيح لطرق تعليمها .

والوصول إلى التحدث والكتابة بدون أخطاء،وضبط الكلام وتقويم اللسان هي أهداف مهمة لتعلم قواعد اللغة. وإنّ الغاية الأساسية من تعليمها تتمثل في استخدام اللغة العربية استخداما سليما،خاليا من اللحن في الكلام والخطأ في الكتابة.وعليه فإنّ أية قواعد تؤدي إلى غير ذلك تعدّ تطويلا وحشوا،يصرف المتعلّم عن الهدف المنشود والغاية المبتغاة. لهذا سنتطرق في هذه الورقة البحثية إلى أسباب ضعف المتعلمين في القواعد النحوية،إضافة إلى أسس تدريسها والطرائق والأساليب التدريسية القديمة والحديثة المتّبعة من قبل المعلّمين.لنخلص في الأخير إلى بعض النتائج والتوصيات التي تتضمّن بعض النقاط الصانعة لمتعلّم يجيد استخدام قواعد النحو في المواقف اللغوية المختلفة.

Abstract :

The Rules of the Arabic language are among its branches, which has gained the attention of specialists who are interested in assets and teaching methods; so, much controversy has been raised on how to teach it, as if the Arabic language is only a set of rules governing the relations of words, phrases and the endings of words. This may be due to the value given to grammar lessons on how to plan the general study, or to the wrong concept on how to use the teaching methods.

●أستاذ محاضرأ،كلية الآدب و اللغات،قسم الآداب و اللغات،جامعة محمد خيضر، بسكرة،الجزائر.

The access to speak and write without mistakes, and how to adjust the talk and the tab are the most important objectives to learn the rules of the language. And that the fundamental objective of teaching it, is how the Arabic language properly utilized, free from any mistake either in speaking or writing. Therefore, any rule that leads to something else is meant a redundancy which distracts the learner from achieving the desired purpose; thus, in this research paper we will search for the causes of weakness of learners in grammar, in addition to the basic teaching methods and techniques of teaching that teachers followed either previously or recently. To conclude with some of the findings and recommendations, which include some of the points that make a good learner who uses grammar correctly in different language situations.

مقدمة:

القواعد النحوية وسيلة من الوسائل التي تعين على إجادة اللغة وممارسة القراءة والكتابة بلغة صحيحة خالية من الأخطاء، وتساعد على دقة التعبير وسلامة الأداء وضبط الكلمات. لأنّ عدم مراعاة القواعد النحوية يترتب عليه فساد في المعنى وقلب في الفكرة وسوء الفهم.فنحن نتعلم القواعد النحوية لنقوّم ألسنتنا ونهذّب كتابتنا .فما القاعدة والنحو ؟ وما هي أسباب ضعف المتعلمين في القواعد ؟ وما الطرائق والأساليب التدريسية لقواعد اللغة العربية ؟ وما مزايا ومآخذ وخطوات كل طريقة؟وهل هناك فعلا طريقة مثلى يمكن اتباعها من قبل المعلّم ؟

يجب التفريق أولا بين القواعد والنحو،فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء،أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة، تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة،ولكن قواعد اللغة العربية درجت الكتب فيها على تناولها،فتشمل قواعد النحو والصرف.[1] وتشمل في معناها الحديث كلا من علمي الصرف والنحو. فالصرف يعنى باللفظة قبل صوغها في جملة،أي أنه يعنى بأنواع الكلام وكيفية تصريفه،ويبحث في حقلي الاشتقاق والتصريف،أي الزيادات التي تلحق الصيغ. أما النحو فهو عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال،ويعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، فهو إذن موجّه وقائد للطرائق التي يتم التعبير بها عن الأفكار.[2]

والنحو سلاح اللغوي وعماد البلاغي وإدارة المجتهد وميزان العربية،فليس عجبا أن يصفه السابقون ربّان تقويمها،يتحكم في كل صورة من صورها،لأنه قانون اللغة العربية وميزانها. ويعد من أهم أركان اللسان العربي،وهي أربعة كما حدّدها ابن خلدون: اللغة والنحو والبيان والأدب،فجاء النحو مقدّما لأنّ به تتبيّن المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر .[3]

وهو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء. ولاشك أنّ أفضل تعريف لمفهوم النحو هو تعريف (ابن جني)،وهو انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتكسير والإضافة والنسب والتركيب،وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة،فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذّ بعضهم عنها ردّ به إليها .[4]

وإنّ دواعي تدريس النحو الآن لم تختلف عن دواعي تدريسه في السابق، فالعجمة واللحن شائعان حتى على ألسنة المتخصصين والمتعلمين،وقد ذهب فريق من المربّين إلى أنّ دراسة النحو لا تؤدّي إلى إزالة العجمة واللحن وإذا كان الأمر كذلك فإنّ تدريس النحو ليس هو الحل. وذهب فريق آخر إلى التوسط،فلا هم ينادون بتدريس النحو على الأسلوب الذي كان يدرّس به في السابق،ولا ينادون بإسقاط النحو،ومن أجل ذلك قام بعض المربين بمحاولة من أجل تيسير النحو كما هو في محاولة الدكتور (عبد العزيز القوصي) تيسير النحو،ومحاولة الدكتور(شوقي ضيف) تجديد النحو[5].

ويذهب بعض رجال التربية في العصر الحديث إلى أنّ قواعد اللغة بالنسبة للطلبة تشكل وسيلة لا غاية،فلا تقتصر لذاتها، بل هي وسيلة إلى صحّة التعبير،ولذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو على ما يحتاجون إليه من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم وتصحيح أسلوبهم .[6]

فمن هنا انقسم المربّون في تدريس القواعد النحوية إلى فريقين متضادين،وذلك على النحو الآتي:

الفريق الأول: يذهب إلى أنّه لا ضرورة لتدريس القواعد من خلال حصص مستقلة، وبالتالي يمكن الاستغناء عن إفراد حصص خاصة،واتجه هذا الفريق إلى أنّ تدريس القواعد النحوية عن طريق تكثيف التدريب على الأساليب اللغوية الصحيحة في القراءة والكتابة،والأخذ بأسلوب المحاكاة والتقليد في ضبط الألسنة وتقويمها. ويعتبرون أن إفراد الحصص لتدريس القواعد مضيعة للوقت والجهد.[7] وحجتهم في ذلك:[8]

- أنّ الطفل يلجأ إلى محاكاة الأنماط اللغوية التي يسمعها من المحيط، ويحسن استعمالها دون الحاجة إلى شرحها له. فمن هنا يمكن تعليم القواعد النحوية دون أن ندرّسه تلك القواعد.
- أنّ اللغة نشأت قبل نشأة القواعد النحوية،بحيث كان الأعراب ينطقون اللغة بفطرتهم

وسليقتهم دون الحاجة إلى تعلم قواعد اللغة .

- أنّ القواعد النحوية صعبة وجافة،تنفّر الطلبة علاوة على أنها قليلة الجدوى في صيانة اللسان والقلم عن الخطأ،وفي إقدار الطلبة على التفكير.

الفريق الثاني: ويذهب إلى أنّ القواعد النحوية لا مفّر من تدريسها، ولا مناص منه،ويدللون على رأيهم بالنقاط التالية:[9]

- إنّ الغرض من تدريس القواعد اللغوية، تمييز الخطأ والابتعاد عنه كتابة ونطقا.

- إنّ قواعد اللغة تمكّن الطلبة من مهارات التعليل والاستنباط والتراكيب المتشابهة والمختلفة.

- إنّ قواعد اللغة تمكّن الطلبة من التفكير الدقيق والقياس المنطقي وإعمال العقل.

- إنّ تدريس قواعد اللغة يهيئ لعملية تدريب ومحاكاة سليمة،عن طريق المران والدربة غير أنّ تكرار المران والتدريب لا يؤديان إلى صحّة النطق،إذا لم يشفعا بضوابط وقيود ليرجع إليها الطالب حين يلبس عليه، ويكتنف عبارته الغموض.

وقال هؤلاء أنّ القواعد ذاتها بريئة من هذه التهم،وأشاروا إلى أنّ هذه العيوب سببها المنهج والكتاب والمدرّس وأساليب التقويم،وجهل بالأغراض المتوخاة منها .

وإنّ الغاية الأساسية من تعليم القواعد النحوية تتمثل في استخدام اللغة العربية استخداما سليما،خاليا من اللحن في الكلام والخطأ في الكتابة . وعليه فإنّ أية قواعد تؤدي إلى غير ذلك تعدّ تطويلا وحشوا، يصرف المتعلّم عن الهدف المنشود والغاية المبتغاة.

أهمية تدريس النحو:

إنّ الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو تمكين المتعلّم من الفهم والإفهام عن طريق التعبير السليم الواضح الذي ينطق به أو يستمع إليه سواء أكان شفويا أم كتابيا،ومما يكفل سلامة التعبير أن تكون الألفاظ المستخدمة فيه عربية صحيحة وأن تكون جمله وتراكيبه سليمة على أساس من القواعد النحوية والصرفية. وعلى هذا فإنّ قواعد اللغة ليست غاية في ذاتها، وإنما هي وسيلة لغاية سامية مهمة وهي تمكين المتعلم من النطق الصحيح الواضح،والفهم السليم المدقق لما يستمع إليه .

وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهمية تدريس النحو في المدارس بالنقاط التالية:

- تمكين الطلبة من محاكاة الأساليب الصحيحة لغويا،وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.
- تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط، وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب

المتشابهة.[10]

- تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم،وذلك بتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف.
- تمكين الطالب من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من الأخطاء اللغوية.
- تيسير إدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح،وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها، مبنيا على أساس مفهوم،بدلا من أن تكون مجرد محاكاة آلية.[11]
- تمكين الطلبة من سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان،وعصمته من الخطأ في الكلام.
- وقوف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها،لأنّ قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ،وبيان للتغيرات التي تحدث في ألفاظها،وفهم للأساليب التي يسير عليها أهلها.[12]

وإذا كانت تلك الأهمية لقواعد اللغة،فلابد إذن من تدريسها وتعليمها وتعلّمها في المدارس،إذ لا يمكن الاستغناء عنها مطلقا .

ضعف المتعلمين في القواعد:

بيّنت الدراسات أنّ هناك ضعفا واضحا في مادة قواعد اللغة وتطبيقاتها،وأظهرت الدراسات أنّ هذا الضعف امتدّ إلى طلبة أقسام اللغة العربية الذين يتولّون تدريس اللغة العربية في المدارس الأساسية والثانوية بعد تخرجهم. كما أظهرت الدراسات وجود نسبة غير قليلة من مدرسي اللغة العربية يستخدمون العامية في تدريس اللغة العربية وهذا يعكس حالة التدني الواضحة في مستوى تمكّن المتعلمين من القواعد النحوية وقد بيّنت هذه الدراسات أنّ أسباب هذا الضعف متعددة ومتشعبة، منها ما يتصل بالمتعلم ومنها ما يتعلق بالمعلم أو بطريقة تدريسه،وبعضها له علاقة بالمادة أو المنهج أو بالبيئة المحيطة بالمتعلم والتسهيلات المقدمة لعملية التعليم.[13]

أسباب ضعف المتعلمين في القواعد النحوية :

يمكن إجمال الأسباب بالنقاط الآتية :[14]

- قصور مناهج تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم قبل الجامعي عن الوفاء بما هو مطلوب وأساسي للطالب، لتحقيق سيطرة معقولة على لغته نطقا وكتابة. فنجد أنّ اختيار القواعد النحوية لا يقوم على أساس علمي يراعي معيار الوظيفة التي ينبغي أن تحكم هذا الاختيار،وتحدد مدى حاجة الطالب لاستخدام القاعدة النحوية في المواقف

اللغوية الحياتية .

- ضعف مستوى معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام،إذ إنّ كثيرا منهم تعوزه القدرة على التحدث باللغة العربية الفصيحة.ويمكن إرجاع هذا الضعف في مستوى هؤلاء المعلمين إلى جملة أسباب منها:

- الضعف في الإعداد في مراحل دراستهم المختلفة.

- الطرق التدريسية التي يتّبعها كثير من معلمي اللغة العربية،ولاسيما في تدريس مادة القواعد النحوية طرق تقليدية غير شائقة،لا تساير روح العصر ولا تلبي حاجات الدارسين ولا تخلق الدافع لديهم فالقواعد النحوية تدرّس في كثير من مدارسنا بطريقة إلقائية جافة،لا تستثير في التلاميذ شوقا ولا توقظ فيهم حسا إنما تؤدي إلى النفور،إضافة إلى أنّ كثيرا من المعلمين يعتمدون في شرحهم الدرس النحوي على أمثلة متكلفة وشواهد مبتورة،يحفظها الطالب ثم يسترجعها في الامتحان دون الاستفادة منها في تقويم لسانه وعصمة قلمه.

- تفشّي اللغة العامية في كثير من المدارس،ولا يقتصر الأمر على معلّمي المواد الدراسية المختلفة وإنّما وصل إلى بعض معلمي اللغة العربية،حيث يستخدمون اللغة العامية في شرحهم لدروسهم ومردّ ذلك ضعفهم واستخفافهم بها.

أسس تدريس القواعد النحوية:

هناك عدة أسس يمكن الاعتماد عليها في تدريس القواعد النحوية،يمكن إجمالها في النقاط الآتية:[15]

- الاتجاه إلى تعلم قواعد النحو الوظيفية: ونعني بذلك أن نتخيّر من النحو ما له صلة وثيقة بحياة الطالب العامة،وما يستخدمه بصفة مستمرة في قضاء حاجاته تحدثا وكتابة.

- استغلال الدافعية لدى المتعلم، ولاشك أنّ الدافعية تساعد على تعلّم قواعد اللغة وفهمها،ويستطيع المعلم أن يجعل دراسة قواعد اللغة قائمة على حلّ المشكلات. فالأخطاء التي يرتكبها الطلاب في كتاباتهم أو التي يخطئون في قراءتها قد تكون مواضيع دراسية لهم، يثير المعلم خلالها دافعية الطالب نحو أسلوب معيّن ليوجد لديه الدافع الذي يجعل عملية التعليم مستساغة ومقبولة.

- البعد عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو وتخليصه من كثير من المصطلحات الفنية التي لا تعود بالفائدة على الطلاب.

- ضبط الكتب النحوية بالشكل نصا وشرحا وقاعدة وتدريبات،تسهيلا لمهمّة المعلّمين

والطلبة معا حتى لا تقع العين إلا على الكلمة الصحيحة فتألفها.

- العمل على إخراج كتب النحو إخراجا جيدا وإغنائها بالوسائل المعينة.

- التدرج في نوعية الأمثلة المستخدمة في كتب قواعد اللغة، انطلاقا من الخبرة المباشرة للمتعلمين في المرحلة الابتدائية.

والواضح أنّ كثيرا من العلماء قد غالوا في تعقيد القواعد مما جعل السمة الغالبة عليها الجفاف والصعوبة،وذلك لأنّها تتطلّب قدرات عقلية تعتمد على فهم الطلبة وإدراكهم لأسسها جميعا. و أنّ البحث الذي يريده المعاصرون لابدّ أن يكون سهل التناول واضح القواعد رائع الشواهد والأمثلة،بديع العرض والشرح معبّرا عن روح العصر .[16]

وإنّ مشكلة قواعد اللغة العربية ليس مردّها قصورا في اللغة نفسها أو نقصا في مواهب الجيل،فلا مناص من القول أنّ المسألة تعود إلى طريقة التدريس المتبّعة أكثر مما تعود إلى القواعد نفسها، فلكل لغات العالم قواعد تفصيلية تشبه قواعد اللغة العربية،وبعضها يفوق العربية صعوبة وتفرعا، ولم يناد أحد بهجر قوانين اللغة أو استبدالها بأخرى بسبب صعوبتها.[17]

إذن لا مناص لنا من اتباع الطرائق الحديثة والفاعلة والمتجددة في التدريس،ذلك لأن الطريقة الجيدة توصل إلى بلوغ الهدف،كما أنها تثير المتعلمين وتحفزهم على العمل والمشاركة المثمرة في الدرس.ولطريقة التدريس خطوات متدرجة تستند إلى أسس ومبادئ نفسية تنتقل بوساطتها المعلومات والخبرات إلى الطالب،فتحقق نموا بدنيا أو نضجا عاطفيا أو فنيا .

والمقصود بالطريقة في التدريس ذلك الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي،ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل وأقل وقت. وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو الطالب.[18] وهي العصا السحرية التي يستطيع بها المدرّس أن يوجد من المنهج والطالب شيئا آخر،بل إنّ المنهج مادة وطريقة، وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نموّ الطلبة بتوجيه من المدرّس وإرشاده.[19]

وإنّ طرائق تدريس قواعد اللغة العربية تكتسب أهميتها من أهمية اللغة ذاتها،إذ يزداد الاهتمام باللغة القومية وتزداد المحافظة على سلامتها. ومن مستلزمات الحفاظ على اللغة هو الاهتمام بقواعدها أولا،وبطرائق تدريسها آخرا.[20] ولاشك في أنّ لطرائق التدريس علاقة مباشرة بمدى حبّ الطلبة لقواعد لغتهم أو نفورهم منها،وبالنتيجة يؤثر ذلك في نجاحهم أو

فشلهم،وهذا يعني أنّ طريقة التدريس ونوعيتها ذات علاقة بتحسين مستوى الطلبة في مادة القواعد.

وقدّم التربيون والمختصون في مجال تدريس اللغة العربية طرقا مختلفة لتدريس قواعد اللغة،وكلها تهدف إلى تيسير النحو على التلاميذ وترسيخه في أذهانهم،من أجل الإفادة منه في حياتهم المستقبلية. وليس الهدف هو حفظ قواعد اللغة عن ظهر قلب والإجابة على أسئلة التدريبات والتمرينات في نهاية الكتاب، لأن هذا الاتجاه أضرّ كثيرا باللغة من حيث أداء التلاميذ،وتكوين اتجاهات سلبية لديهم نحو مادة اللغة العربية ككل.[21]

الطرائق والأساليب التدريسية لقواعد اللغة العربية:

أولا: طرائق قديمة في تدريس قواعد اللغة العربية:

1/ الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء هو طريق للوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة [22] وتستند إلى أساس فلسفي مؤدّاه أنّ الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبّع مسار المعرفة ومدارجها،ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها. وعليه فهدف هذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول إليها.[23]

مزاياها:

- تساعد على إبقاء المعلومات في الذهن لمدة طويلة،فيستطيع الطلبة بوساطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية الإفادة من ذلك في حياتهم القادمة،إذ يصبحون أفرادا مستقلين في تفكيرهم واتجاهاتهم وأعمالهم المدرسية.

- تقوم هذه الطريقة على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها ترتيبا منطقيا،وربطها بالمعلومات القديمة،فيؤدي ذلك إلى وضوح معناها وسهولة تذكرها وحفظها.
- تجعل تعليم المادة محببا لدى الطلبة،وذلك لأنها تركّز على عنصر التشويق قبل عرض المادة، فتثير فيهم ملكة التفكير.[24]
- تتّخذ الأساليب الفصيحة والتراكيب اللغوية أساسا لفهم القاعدة، وتلك هي الطريقة الطبيعية في تعلم اللغة،لأنها تمزج القواعد بالأساليب.
- تعتبر أكثر الطرق شيوعا في التدريس ،كونها محددة وواضحة لدى المعلّمين. وإنّ السير في مراحلها يناسب قدرات الطلاب ومداركهم، ويعوّدهم دقّة الترتيب والملاحظة،ويزوّدهم بعادات خلقية مهمّة كالصبر والمثابرة في العمل،والثقة والاعتماد على النفس.[25]

مآخذها:

- لا يمكن في هذه الطريقة ضمان وصول الطلبة جميعهم إلى التعميم المطلوب،أي استنتاج القاعدة.

- تتطلب مدرّسا ماهرا،ولا تصلح للتعليم المنفرد.

- تتطلب جهدا ووقتا من المدرس.

- يؤخذ عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة،والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة.[26]

- تختار أمثلة متقطعة ليس بينها صلة فكرية ولا لفظية،فهي عبارة عن جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصة لغوية،إلا أنها تحمل تمثيلا لقاعدة خاصة،أو أنها تشرح فكرة معينة تمتلئ بها عقول الناس،أو أنها ترتبط بإحدى أدوات الربط الكثيرة في اللغة العربية.[27]

خطوات الطريقة الاستقرائية:

1 : التمهيد: حيث يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة، وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة ،بحيث تثير في نفوس الطلبة الذكريات المشتركة فتشدّهم إلى التعلّق بالدّرس . فيلقي المعلّم مجموعة من الأسئلة تدور حول الدّرس السابق، ثم يتّجه انتباههم إلى الخطوة اللاحقة.[28]

وتتجلّى أهمية التمهيد فيما يلي: [29]

- جذب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد.

- إزالة ما علق في أذهانهم من الدرس السابق. - ربط الموضوع السابق بالجديد.

- تكوين الدافع لدى الطلبة نحو الدرس الجديد.

2: العرض : حيث يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات،وهي الجمل أو الأمثلة النحوية التي تخص الدرس الجديد،وتستقرأ الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف،تساعد الطلبة على الوصول إلى الأمثلة المطلوبة،على أن يختار أفضل هذه الأمثلة ويدونها على السبورة.[30]

3: الربط أو التداعي أو المقارنة أو الموازنة : بعد عرض الأمثلة يقوم المعلم باشتراك مع الطلبة بالمقارنة بين هذه الأمثلة وتدقيقها،وإظهار العلاقات فيما بينها،وربط بعضها ببعض وبالمعلومات السابقة،ليصبح ذهن الطالب مهيأ للانتقال إلى الخطوة التالية .[31]

4: التعميم واستنتاج القاعدة: حيث يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس،وهي ليست ملقّنة لهم تلقينا،فالقاعدة هي خلاصة ما توصّل إليه الطلبة ودور المعلّم هنا تهذيبها وكتابتها في مكان بارز من السبورة، وإذا لم يستطع الطلبة الإتيان بالقاعدة، ينبغي على المعلم تقديم أمثلة مساعدة توضّح الأمثلة التي على السبورة بطريقة أكثر وضوحا،حتى تستنتج القاعدة.[32]

5: التطبيق: وفيها يكشف الطلبة عن صحة التعميم أو صحة القاعدة التي توصلوا إليها بالتطبيق على أمثلة وجزئيات أخرى.[33] وإنّ التطبيق على القاعدة هو في الواقع عملية فحص لصحّتها،فإذا ما فهم الطلبة الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا.[34]

ثانيا/ الطريقة القياسية (الاستنتاجية)

القياس هو انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي،أو جزئيات داخلة تحت هذا الكلي.[35] وتعدّ هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتّبعة في تدريس النحو،وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي أو جزئيات داخلة تحت هذا الكلي،والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية،ومن المبادئ إلى النتائج ،وهي بذلك من طرق العقل في الوصول إلى المجهول المعلوم.[36]

مزاياها:

- طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا كالطريقة الاستقرائية،فالحقائق العامّة والقوانين و القوانين والقواعد تعطى بصورة مباشرة من الدرس لتكون كاملة ومضبوطة،لأن الوصول إليها كان بالتجريب والبحث الدقيق.

- تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيّد. فالتفكير وحده لا يعتمد على الطريقة القياسية فقط،بل يحتاج إلى المادة والحقائق التي يجب أن يعرفها الطالب بدقة،إذا أراد أن يطبقها في حل المشكلات.

- يرغب المعلمون في هذه الطريقة،لأنّها سهلة لا يبذل فيها المعلم جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق.

- تصلح للتدريس في المرحلة الثانوية والدراسة الجامعية.[37]

مآخذها:

- الغرض من هذه الطريقة هو حفظ القاعدة واستظهارها،مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها،وهي تلائم المتخصصين في اللغة العربية لمسايرتها لأسلوب القدماء في

دراسة النحو،لكنها لا تلائم طلبة المدارس،لأن الغرض من تعليمهم النحو ليس الاستظهار،بل التطبيق.

- قد ينصرف الطالب عن الدرس والمدرس عند استخدام هذه الطريقة،لأن موقف الطالب فيها موقف سلبي ومشاركته بالفكر والرأي ضعيفة.
- ينسى الطلبة هذه القواعد بمجرّد حفظها،لأنّ حفظهم لها لا يقترن بالفهم،ولم يبذلوا جهدا في استنباطها والوصول إليها.[38]

خطوات الطريقة القياسية :

1 :التمهيد: وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدّرس الجديد،وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق،وبهذا يتكوّن لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدّرس الجديد والانتباه إليه.

2 :عرض القاعدة :تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح،ويوجّه انتباه الطلبة نحوها،بحيث يشعر الطالب أنّ هناك مشكلة تتحدّى تفكيره وأنّه يجب أن يبحث عن الحلّ،ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته.

3 :تفصيل القاعدة: بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما،فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة،فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمـــــثلة

أخرى قياسا على مثال أو أمثلة المعلم،وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

4:التطبيق: بعد شعور الطالب بصحّة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها،فإنّ الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة،ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية،أو التمثيل في جملة مفيدة،وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتشاف نضجها في أذهان الطلبة.[39]

ثالثا/ الطريقة المعدلة: (طريقة النص)

تعتمد هذه الطريقة على تدريس القواعد النحوية،من خلال قراءة قطعة أدبية أو نص من النصوص يعرضه المعلم،فيقرؤه أولا ثم يقرؤه الطلبة بعد ذلك ويفهمونه جيدا،ثم يشار إلى الجمل موضوع القاعدة النحوية التي يراد دراستها وما فيها من خصائص،ويعقب ذلك استنباط القاعدة ثم التطبيق عليها.[40]

مزاياها:

- إنّ تعليم القواعد على وفق هذه الطريقة يجاري تعليم اللغة نفسها،لأنّ تعليم اللغة يأتي عن طريق معالجة اللغة نفسها.
- إنّ مزج النحو بالتعبير الصحيح يؤدّي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية.
- إنّ تعليم القواعد من خلال اللغة يحبّبها للطلبة لشعورهم باتصال لغتهم بالحياة.
- تجعل القاعدة جزءا من النشاط اللغوي،فهي تدرّبهم على القراءة السليمة وفهم المعنى وتوسّع دائرة معارفهم وتدرّبهم على الاستنباط.[41]

مآخذها:

- ليس من السهل الحصول على نص متكامل يخدم الغرض الذي وضع من أجله، لأنّ كاتب النص لم يهدف إلى مراعاة غاية لغوية معينة أو معالجة موضوع نحوي معين.
- قد لا يستوفي المعلم خطوات طريقة النص جميعها،خاصة إذا كان النصّ مطولا،إذ إنّه سيضيع وقت الدرس،ولا يصل إلى القاعدة المطلوبة.
-قد يضطر المعلم إلى ترك النص واللجوء إلى الجمل التي لا تكلّفهم وقتا طويلا،أو أنهم يسوقون أمثلة إضافية،[42] لأنّ النص عجز عن استيعابها.

خطوات الطريقة المعدلة: (النص)

1:التمهيد: وهي خطوة ثابتة في درس القواعد أيا كانت الطريقة المتّبعة،وفي هذه الطريقة أيضا يمهّد المعلم بالتطرّق إلى الدّرس السابق،ليهئ طلبته للدّرس الجديد.

2: كتابة النص: يكتب المعلم النص على السبورة ويقرؤه قراءة أنموذجية،يركّز من خلالها على المفردات أو الجمل التي يدور حولها الدرس.ويفضّل استخدام وسائل الإيضاح وبخاصة الطباشير الملون لكتابة المفردات والجمل موضوع الدرس.

3:تحليل النص: يوضّح المدرس ما يتضمّنه النص من القيم والتوجهات،وينفّذ من خلال ذلك إلى القاعدة بعد أن يصبح الطلبة على إلمام كبير بالمفردات التي ستستنتج القاعدة من خلالها.

4:القاعدة أو التعميم: بعد أن يتوصل معظم الطلبة إلى القاعدة الصحيحة،يدوّن المعلم هذه القاعدة بخط واضح وفي مكان بارز من السبورة،بعد تهذيبها وصياغتها صياغة صحيحة.

5:التطبيق : وهو تطبيق الطلبة أمثلة إضافية على القاعدة،ويكون ذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يوجّهها المعلم،أو تكليف الطلبة بتأليف جمل حول القاعدة.[43]

ثانيا: طرائق حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية:

1/ طريقة تحليل الجملة:

تعتمد هذه الطريقة أسلوبا جديدا في تدريس القواعد يقوم على تحليل الجملة وهي تعتمد فهم المعنى أساسا،أي أنها تعتمد التحليل على وفق فلسفة المعنى في تدريس النحو،أي أن يحلل الطلبة بالتعاون مع المعلم النص،سواء أكان ذلك النص آية قرآنية أم حديثا نبويا أو بيتا من الشعر أو قولا مأثورا،تحليلا يقوم على فهم المعنى،إذ إنّ فهمه من غير شك ييسّر للطالب الوصول إلى تحديد موقع اللفظة أو الجملة من الإعراب.[44]

خطوات أسلوب تحليل الجملة:

1: التمهيد: حيث يهدف إلى جذب انتباه الطلبة نحو الدرس الجديد وإثارة دافعيتهم ورغبتهم في تلقي الدرس الجديد،وإشعارهم بالحاجة إليه وما يتضمنه من معارف وخبرات توضع موضع التطبيق في مواقف الحياة المختلفة.

2:عرض الأمثلة: قد يأخذ المعلم الأمثلة من الطلبة عن الأسئلة التي يوجّهها لهم خلال الدرس،وتكتب هذه الأمثلة على السبورة بخط واضح،وترتيب يتطابق مع عناصر القاعدة النحوية،وقد تؤخذ الأمثلة من نص متكامل،وقد تردّ مبعثرة في النص،ويتجلى دور المعلم في توجيه انتباه الطلبة إليها ثم كتابتها على السبورة بطريقة مرتبة،ليس على أساس ورودها في النص.

3: تحليل الأمثلة: ويجري التحليل كما يلي:

- تناول كل مثل بشكل منفصل عن الآخر.
- شرح المعنى العام للمثل.
- تحليل كل مثل بتحديد المواقع الإعرابية لكل مفردة فيه على أساس المعنى الذي تؤديه هذه المفردة أو الدور الذي تمثله في التراكيب.
- تحديد خصائص المفردة التي تتصل بالقاعدة النحوية،فإذا كان حول الفاعل على سبيل المثال فإنه يتم التشديد على خصائص المفردة التي وقعت فاعلا،فمن حيث كونها اسما دلت هذه المفردة على الذي قام بالفعل،وقد جاء مرفوعا وعلامة رفعه الضمة،وهكذا في جميع الأمثلة التي تسهل عملية الاستنتاج.

4:استنتاج القاعدة: يتم استنتاجها بالأسلوب المتبع في الطريقة الاستقرائية.

5:التطبيق: تتاح الفرصة للطلبة لتطبيق القاعدة أو المفهوم النحوي الجديد،لتثبيته في أذهانهم،واستخدامه في أحاديثهم وكتاباتهم.[45]

2/ الطريقة التكاملية:

يرى بعض المربين ضرورة المحافظة على تدريس اللغة العربية فروعا مستقلة ويرى بعضهم وجوب تدريسها وحدة متماسكة مع فائدة التركيز على فرع معيّن من فروع كل درس،والغاية التي ترمي إلى خدمة القراءة والتعبير،واستعمال اللغة استعمالا وظيفيا تطبيقيا. فالأسلوب التكاملي في تدريس اللغة العربية هو الأسلوب الأساس الذي به نفهم اللغة في حياتنا العلمية والوظيفية،فليس من الأهمية بمكان حفظ القواعد وسردها وحشو الذهن بها،بل المهم تدريب الطالب وتمرينه على القراءة والكتابة الصحيحة. وما القواعد إلا وسيلة من الوسائل للتوصل بها إلى النتيجة المتوخاة.[46]

ويرى فريق من علماء التربية أن تكون القراءة مركزا للدراسات اللغوية باتباع ما يأتي:

- أن يقرأ الطالب القطعة المختارة بالطريقة المتبعة في دروس القراءة .

- يختار المعلم بعض الجمل الواردة في القطعة،ويتخذ منها أمثلة لتوضيح قاعدة نحوية.
- يطالب الطلاب بأن يعبّروا تعبيرا شفويا جزئيا أو كليا عن المعاني الواردة في القطعة،مستعملين عبارات من إنشائهم، وكذلك التعبير التحريري.

-إذا كانت القطعة شعرا لفت المعلم أنظار الطلبة إلى الصور البيانية فيها .

- يملي المعلم جزءا مناسبا من تلك القطعة على الطلاب ليدربهم على صحة رسم الحروف والكلمات.[47]

وإنّ من واجب المعلم أن يربط بين فروع اللغة،وأن يراعي الصلة بينها عند سنوح الفرصة على أن يكون ذلك غير تفريط ولا إفراط،لأن التنويع مجدد للنشاط وباعث للتشويق.

ولقد وجدت دراسات كثيرة أنّ الأسلوب التكاملي في تدريس اللغة العربية له الأفضلية على أساليب كثيرة أخرى،فهو فعال في تدريس اللغة العربية،إذ هو الأسلوب الطبيعي في حياة اللغة،لأننا نستعمل اللغة استعمالا تكامليا من حيث صحة العبارات وانسجامها مع المعاني ودقة التعبير،وقواعد اللغة تعين على التعبير السليم،والقراءة الصحيحة تعين على فهم المقروء والمسموع.

كما وجّه نقد إلى الأسلوب التكاملي،وقد انصب هذا النقد على أنه لا يساعد على

معالجة الأخطاء الفرعية الدقيقة،وعلى أنه من الصعب على المربين أن يتوصلوا إلى الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعملون على وفق هذا الأسلوب،ونقد هذا الأسلوب أيضا لصعوبة إعداد الكتاب المدرسي المحيط بكل فروع اللغة العربية إحاطة تامة عادلة،يزاد على ذلك أن هذا الأسلوب يستلزم وجود قدرات وكفايات لدى المعلمين والطلاب،من الصعب توافرها،ومن الصعوبة أيضا اختيار نصوص تصلح لكل سنّ ولكل وصف،فضلا عن صعوبة وضع التمارين والتدريبات الشفوية والتحريرية،بشكل فني وسهل في الوقت نفسه.

الخاتمة والتوصيات:

إنّ الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو تمكين المتعلّم من الفهم والإفهام عن طريق التعبير السليم الواضح الذي ينطق به أو يستمع إليه سواء أكان شفويا أم كتابيا، ومما يكفل سلامة التعبير أن تكون الألفاظ المستخدمة فيه عربية صحيحة وأن تكون جمله وتراكيبه سليمة على أساس من القواعد النحوية والصرفية. وعلى هذا فإنّ قواعد اللغة ليست غاية في ذاتها،وإنما هي وسيلة لغاية سامية مهمة وهي تمكين المتعلم من النطق الصحيح الواضح،والفهم السليم المدقق لما يستمع إليه .

و إنه ينبغي على المعلم اتباع الطريقة الملائمة لتعليم القواعد النحوية للمتعلمين، والتي تهدف إلى تيسير النحو على التلاميذ وترسيخه في أذهانهم،من أجل الإفادة منه في حياتهم المستقبلية. وتعدّ القواعد رياضيات اللغة لما لها من أثر في تمرين العقل وإظهار ذكاء صاحبها،كما أنها مادة تتّصف بكونها تستلزم فهما واستيعابا وقدرة عالية على تقبل جمودها،إلا أنّ الخروج عن المألوف في تدريسها يجعل الدارس يتخطّى صعوبتها بحدّ ذاتها. ويعدّ تخصيص الوقت الكافي لدراستها أمر في غاية الأهمية،لا أن يتم التركيز على مواد أخرى على حسابها .

كما يبقى الأسلوب التكاملي في تدريس اللغة العربية هو الأسلوب الأساس الذي به نفهم اللغة في حياتنا العلمية والوظيفية،فليس من الأهمية بمكان حفظ القواعد وسردها وحشو الذهن بها،بل المهم تدريب الطالب وتمرينه على القراءة والكتابة الصحيحة.

ويمكن مراعاة ما يأتي لضمان سير تدريس مادة القواعد سيرا صائبا ومفيدا للمتعلم بطريقة صحيحة:

- الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على النحو الوظيفي،أي القواعد التي لها أثر في الاستعمال الصحيح وتحقيق وظيفة معينة،من حيث دقة الفهم عند الاستقبال وسلامة التعبير عند الإرسال.
- التكامل بين فروع اللغة العربية بأن يربط المعلم قواعد النحو بالقراءة،والتعبير والأدب وغيرها كلما وجد فرصة مواتية لذلك.

- إلزام المعلم بالتحدث بالعربية الفصحى المناسبة لمستويات الطلبة،مع الحرص على تعويدهم استخدام قواعد النحو في المواقف اللغوية المختلفة،حتى تصبح عادة وسليقة لديهم،وأن يكون المعلم قدوة في سلوكه اللغوي أمام الطلاب ممارسة وتحفيزا وتوجيها.
- التنوع والابتكار في طرق تدريس اللغة العربية وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي مع التركيز المستمر على المهارات اللغوية والنحوية من خلال الأنشطة المختلفة .
- الاستعانة بالتقنيات التربوية الحديثة التي تجعل الدرس النحوي أكثر متعة وأقرب للطلبة،كالإفادة من مختبرات اللغة والأجهزة التعليمية المختلفة،التي يمكن أن تسهم في تدريس هذه المادة.
- تنويع طرق التقويم وأساليبه مع مراعاة التنوع في الاختبارات،والتركيز في هذه الاختبارات على الجوانب التطبيقية لأنّ النحو يقوم أساسا على التطبيق والممارسة.

الهوامش:

[1] -طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، ط1 ، 2009، ص194.

[2] -فاضل ناهي عبدون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2013، ص47.

[3] -عبد الرحمن الهاشمي ، تعلم النحو والإملاء والترقيم ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، دط ، 2008، ص25.

[4] -ابن جني ، الخصائص ، ج1 ، ص.34

[5] -عبد الرحمن الهاشمي،، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ص32.

[6] -راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث، إربد ، ط1 ، 2009، ص.249

[7] -علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، دط ، 2010، ص .303

[8] - راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،ص.249

[9] -عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2005، ص242-.243

[10] -حسن جعفر الخليفة ، فصول في تدريس اللغة العربية ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط2 ،2003، ص.342

[11] -راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،ص.260

[12] -علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص.306

[13]-عطية محسن علي ، تدرس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، دط ، 2007، ص187-.188

[14]-جابر وليد أحمد ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، دط ، 2002، ص305.

[15] -علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص306-307.

[16] -أحمد مبروك عثمان وآخرون ، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ، الأردن ، ط1 ، 2001، ص214.

[17] -مصطفى عبد الله علي، مهارات اللغة العربية ، ارام للنشر والتوزيع ، دبي ، ط1 ، 1994، ص50.

[18] -طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ص202.

[19]- المرجع نفسه ، ص202.

[20]- المرجع نفسه، ص207

[21]- زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، دط ، 2011 ، ص222.

[22]- فاضل ناهي عبد عون ، تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ،ص50.

3[2]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص210.

[24]- فاضل ناهي عبد عون ، تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ،ص50

[25]- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص311-312

[26]- فاضل ناهي عبد عون ، تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ،ص51

[27]- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها،ص312.

[28]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص212.

[29]- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص313.

[30]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص212.

[31]- المرجع نفسه ،ص213.

[32]- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص313

[33]- المرجع نفسه،ص 313.

[34]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص212.

[35]- فاضل ناهي عبد عون ، تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، ص62

36- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص217.

[37]- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص308.

[38]- المرجع نفسه ، ص309.

[39]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص220

[40]- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص314.

[41]- فاضل ناهي عبد عون ، تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، ص68.

[42]- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص314-315.

[43]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص226.

[44]- المرجع نفسه، ص230.

[45]- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص316-317.

[46]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص264.

[47]- المرجع نفسه ، ص265.

قائمة المصادر والمراجع :

1. أحمد مبروك عثمان وآخرون ، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ، الأردن ط1 ، 2001

2. جابر وليد أحمد ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، دط ، 2002.

3. ابن جني ، الخصائص ، ج1 .

4. حسن جعفر الخليفة ، فصول في تدريس اللغة العربية ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط2 ،2003.

5. راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث، إربد ، ط1 ، 2009.

6. زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية دط ، 2011 .

7. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، ط1 ، 2009.

8. عبد الرحمن الهاشمي ، تعلم النحو والإملاء والترقيم ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، دط ، 2008.

9. عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2005.

10. عطية محسن علي ، تدرس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج اللنشر والتوزيع، عمان ، دط ، 2007.

11. علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، دط ، 2010.

12. فاضل ناهي عبدون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2013.

13. مصطفى عبد الله علي، مهارات اللغة العربية ، ارام للنشر والتوزيع ، دبي ، ط1 1994.